

تونس في ٤ جويلية ٢٠٢٥

الجمهورية التونسية  
رئاسة الحكومة  
المهنية العليا للطبيع العمومي  
الكتابة القائمة لجنة المشاريع الكبرى

## مذكرة

إلى

## السيدة رئيسة الحكومة

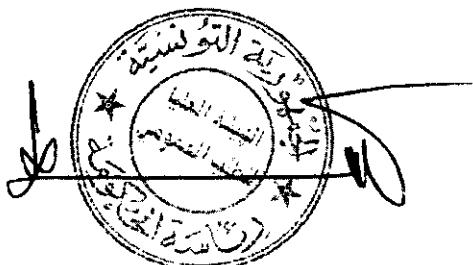
**الموضوع:** حول المشاريع المقترحة من قبل وزارة الصناعة والمناجم والطاقة (المجمع الكيميائي التونسي) كمشاريع ذات طابع استراتيجي أو معطلة للعرض على لجنة المشاريع الكبرى.

**الموضوع:** مشروع مراسلة.

- حريمه حريمه -

يشرفني أن أحيل إليكم مشروع مراسلة للإمضاء موجهة إلى السيدة وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة بخصوص المشاريع التي اقترحت الوزارة المذكورة (المجمع الكيميائي التونسي) عرضها على لجنة المشاريع الكبرى.

والسلام.



الإمضاء: الحبيب الشريدي

من رئيسة الحكومة  
إلى  
السيدة وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة

الموسوى، حول المشاريع المقترحة من قبل وزارة الصناعة والمناجم والطاقة (المجمع الكيميائي التونسي) كمشاريع ذات طابع استراتيجي أو معطلة للعرض على لجنة المشاريع الكبرى.  
المرجع: مكتوب وزارة الصناعة والمناجم والطاقة الوارد بتاريخ 11 أوت 2025.

- محتوياته -

تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه، يشرفني إعلامكم أن دراسة ملفات المجمع الكيميائي التونسي المقترح عرضها على لجنة المشاريع الكبرى، أفضت إلى ما يلي:

**(1) ملاحظات وأستنتاجات تتعلق بأغلب المشاريع تتمثل خاصة فيما يلي:**

- أن التبريرات المقدمة لتصنيف المشاريع ذات طابع استراتيجي أو معطلة ولأعتماد صيغة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء إقتصرت على الخصوصية من "الناحية الفنية" أو الطابع الخاص للمشروع" ومحودية عدد الشركات المؤهلة لتلبية الخصائص الفنية المطلوبة.
- أن الصيغة المعتمدة بخصوص التمويل تطرح عدّة تساؤلات في علاقة باستثمارات تناهز 1700 مليون دينار، ومنها:

✓ قدرة المجمع الكيميائي التونسي على توفير المبالغ التي يعتزم تمويلها بنسبة 30% من الموارد الذاتية (حسب المبالغ المحددة لكل مشروع: 510 مليون دينار).

✓ القدرة على الحصول على التمويلات الخارجية المزمع اعتمادها في نسبة 70% (حسب المبالغ المحددة لكل مشروع: 1190 مليون دينار).

- أن الملفات المقترحة لا تتوفر فيها الشروط والمقومات التي يقتضيها الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 والمتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى، وهي قابلة للمعالجة من خلال الإجراءات العاديّة المضمنة بالأمر عدد 1039 لسنة 2014 المنظم للصفقات العمومية والنصول الترتيبية النافذة.

وبناء على ما سبق، الرجاء دعوة المجمع الكيميائي التونسي إلى الحرص على تحبيب الدراسات ومبادرات الإجراءات الالزمة المستوجبة لاستكمال إنجاز المشاريع وفقاً لمقتضيات الأمر عدد 1039 لسنة 2014 المنظم للصفقات العمومية والنصول الترتيبية النافذة وأتخاذ التدابير التي من شأنها أن تقضي إلى التحكم في الأجال وإنجاز المشاريع في أقرب وقت لتحقيق الأهداف التنموية التي بُرمجت من أجلها.

## **2) ملاحظات وأستنتاجات تتعلق بمكونات مشروع ثلاثي الفسفاط الرفيع بالمظيلة 2:**

الصعوبات المتعلقة بإنجاز مكونات هذا المشروع الذي يتم إنجازه في صيغة أقساط تم التداول فيها في إطار صلاحيات اللجنة العليا لتسريع إنجاز المشاريع العمومية والخاصة وتم الإنطلاق في إيجاد حلول وآعتمادها، ولا توجد ضرورة لتغيير مسار معالجة الملف من خلال عرضه على لجنة المشاريع الكبرى.

## **3) ملاحظات وأستنتاجات بخصوص مشروع تصميم وإنجاز وحدة لتصنيع الأكياس**

### **البلاستيكية وطبيعتها ووحدة لتعينة الأسدة وفقاً لصيغة المفتاح في اليد بالمزاونة:**

تبعاً لما أكدته وزارة الصناعة والمناجم والطاقة من أنّ وزارة المالية عبرت على آستعدادها لتقديم ضمان الدولة للحصول على قرض تمويل لإنجاز المشروع، وباعتبار الأهداف المرسومة للمشروع والمتمثلة خاصة في خلق مواطن شغل قارة لفائدة شباب منطقة المزاونة والمناطق المجاورة وتحسين الميزان التجاري من خلال تقليل الواردات وأجال التزود، إضافة إلى دعم النسيج الصناعي المحلي وتوجيه الإنتاج لتلبية حاجيات المجمع الكيميائي التونسي وغيرها من المؤسسات الصناعية،

ونظراً للقيمة المضافة لهذا المشروع (طاقة إنتاجية هامة) وللآثار الإيجابية على جودة المنتجات وفترة صلاحيتها والتحكم في الكلفة من خلال التقليل في الفاقد وتوفير الوقت، تم إدراج هذا المشروع ضمن المشاريع الكبرى الخاضعة لأحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى واعتباره من المشاريع الإستراتيجية الكبرى".

علماً أنه يتعين آستكمال الملف بتقرير اللجنة الفنية الذي يقتضيه الفصل 7 من الأمر عدد 497 لسنة 2024 وبمعطيات دقيقة بخصوص الوضعية العقارية للمشروع والدراسات التجارية والأجال التعاقدية المزمع آعتمادها.

**والسلام**

الجمهورية التونسية

وزارة الصناعة والمناجم والطاقة

الخلية المركزية للحكومة

ص-2025-0214-09-2025



٢٤ أكتوبر ٢٠٢٥

من وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة

إلى

عانياً السيدة رئيسة الحكومة

(الكتابة القارة للجنة المشاريع الكبرى)

الموضوع: تقرير اللجنة الفنية المكلفة بمتابعة تنفيذ الإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى عدد 06 بتاريخ 16 أكتوبر 2025.

المرجع: مكتوبكم بتاريخ 06 أكتوبر 2025.

المصاحيب: - جذادة المشروع المقترح عرضه على لجنة المشاريع الكبرى.

- تقرير اللجنة الفنية عدد 06 بتاريخ 16 أكتوبر 2025.

- عرض حول مشروع مزونة

في إطار موافقة دراسة المشاريع المقترحة من طرف المجمع الكيميائي التونسي طبقاً لأحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى وتطبيقاً للتوصيات الواردة بمكتوب رئاسة الحكومة المؤرخ في 06 أكتوبر، عقدت اللجنة الفنية المكلفة بمتابعة تنفيذ الإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى صلب وزارة الصناعة والمناجم والطاقة جلسها عدد 06 بتاريخ 16 أكتوبر 2025 خصصت للتداول حول مشروع "تصميم وإنجاز وحدة لتصنيع وطباعة الأكياس البلاستيكية ووحدة لتعبئة الأسمدة بالمزونة"

وتبعاً للتقديم في الإجراءات المتعلقة بالحصول على قرض لتمويل المشروع من قبل المجمع الكيميائي التونسي واعتباراً لما ورد بمكتوبكم المبين بالمرجع اعلاه، يقترح على عنايتكم إن لم تروا مانعاً في ذلك، برمجة عرض ملف المشروع على أنظار لجنة المشاريع الكبرى حتى يتضمن تصنيفه كمشروع استراتيجي والمشروع في تنفيذه في أقرب الآجال.

وتقبلوا سيدتي رئيسة الحكومة فائق عبارات التقدير والاحترام.

٥١٦٣٨٦ - ٥ - ٢٠٢٥ - ٩

وزير الصناعة والمناجم والطاقة

الامضاء: فاطمة الشيشي

Fatma Chiboubi

الجمهورية التونسية  
رئاسة الحكومة

24 أكتوبر 2025

مكتب الضبط المركزي

شارع:

## بطاقة وصفية لمشروع عدد 28

**تصميم وإنجاز وحدة لتصنيع الأكياس البلاستيكية وطباعتها ووحدة لتعبئة الأسمدة وفقاً لصيغة المقماح في اليد، بالمزونة، لفائدة المجمع الكيميائي التونسي**

العنصر	التفاصيل الووجوبية
01	<p>بعد المجمع الكيميائي التونسي أحد الركائز الأساسية في النسج الاقتصادي الوطني، وهو منشأة صناعية مختصة في تحويل الفسفاط إلى حامض فسفوري تجاري، ساد ثلاثي الفسفاط الرفيع (TSP)، أسمدة أحادي وثنائي فسفاط الأمونيوم (MAP &amp; DAP) وفسفات البوتاسيوم العلفي (DCP)، مواد موجهة أساساً للتصدير.</p> <p>كما ينتج المجمع الكيميائي التونسي مادتي نيترات الأمونيوم الزراعي ونيترات الأمونيوم النقيذ المعدتين أساساً لتزويد السوق المحلية.</p> <p>وتنتسب مصانع المجمع الكيميائي التونسي بثلاث جهات هي قابس، صفاقس وقصبة.</p> <p>ويعتمد المجمع الكيميائي التونسي، منذ مطلع أبريل 2023، دليلاً إجراءات شراء خاص به بعد طبقاً للمقتضيات الأمر الحكومي عدد 1061 لسنة 2020 المؤرخ بتاريخ 30 ديسمبر 2020 والذي صنف المجمع كمؤسسة تعمل بمحيط تنافسي.</p>
02	<p><b>مكونات المشروع:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ القسط 1 : اقتناء العقار وتهيئته</li> <li>✓ القسط 2 : إنجاز وحدة لتصنيع الأكياس البلاستيكية وطباعتها</li> <li>✓ القسط 2 : إنجاز وحدة لتعبئة الأسمدة</li> <li>✓ القسط 3 : الوسائل والمعدات اللوجستية</li> </ul> <p><b>كلفة التقديرية للمشروع : 31 مليون دينار مفصلة كما يلي:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ القسط 1 : 7,7 مليون دينار</li> <li>✓ القسط 2 : 15 مليون دينار</li> <li>✓ القسط 3 : 5 مليون دينار</li> <li>✓ القسط 4 : 1,6 مليون دينار</li> </ul> <p>مع إضافة مبلغ 1 مليون دينار احتساباً للمصاريف الغير متوقعة وسيولة لاقتناء المواد الأولية</p> <p><b>الوضعية الحالية للمشروع:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ في طور إعداد كراس الشروط</li> </ul> <p><b>الأهداف التقنية للمشروع:</b></p> <p>يمكن إنجاز هذا المشروع من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ تصنيع أكياس بلاستيكية بطاقة إنتاجية في حدود 10 مليون كيس في السنة.</li> <li>✓ تصنيع أكياس مقاومة للرطوبة ومتاسبة لحفظ الأسمدة بشكل آمن، مما يحسن جودة المنتجات ويطيل فترة صلاحيتها.</li> <li>✓ زيادة الكفاءة في عملية التعبئة: من خلال استخدام خطوط تعبئة أوتوماتيكية ذات كفاءة عالية مما يقلل من الفاقد ويرشد الوقت.</li> <li>✓ التحكم في جودة الأكياس المستعملة وتتوسيع الطباعة حسب طلب الحرفاء</li> <li>✓ التحكم في أحجام الأكياس</li> <li>✓ تجديد وتطوير معدات تكتيس الأسمدة</li> </ul> <p><b>الأهداف الاقتصادية للمشروع:</b></p> <p>يمكن هذا المشروع من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ توفير حاجيات المجمع الكيميائي التونسي من الأكياس عوضاً عن اقتناءها</li> <li>✓ تحسين الميزان التجاري من خلال تقليص الواردات وتقليل أجال التزود</li> <li>✓ خلق مواطن شغل قلارة لفائدة شباب منطقة المزونة والمناطق المجاورة، مما يساهم في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية محلياً</li> </ul>

<p><b>❖ التحليل المالي</b></p> <p>أظهرت الدراسة المالية للمشروع مؤشرات أداء متوازنة، نذكر منها ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ معدل مردودية داخلية (TRI) في حدود 9,14 % وهو معدل مقبول في إطار مشروع صناعي متوسط الأجل؛</li> <li>✓ صافي القيمة الحالية (VAN) إيجابي بقيمة 1.230.301 دينار؛</li> <li>✓ فترة استرجاع الاستثمار تقدر باربع (4) سنوات و 9 أشهر، وهي فترة تبقى ضمن الحدود المعقولة؛</li> <li>✓ عتبة المردودية محددة بـ 20.790,476 دينار، مما يستوجب تحقيق نسق انتاج مرتفع مع رقابة صارمة على التكاليف</li> </ul>	
<p>وضعية التمويل: قرض بضمان الدولة</p> <p><b>موقع المشروع: المزونة</b> العقار: مركب البلاستيك بالمزونة سابقا (مكون من مركب صناعي وهي سكنى صالح للاستغلال) <b>الوضعية العقارية:</b> العقار على ملك شركة التصرف في المركب الصناعي والتكنولوجي بسيدي بوزيد</p> <p><b>طريقة الاستغلال:</b> شراء المركب بمكوناته</p>	<p>معطيات بخصوص تمويل المشروع</p> <p>الوضعية العقارية للمشروع</p> <p>03</p> <p>04</p>
<p>دراسات فنية تجارية للمشروع أنجزت من طرف: APII-GCT-CETTEX et CTC</p>	<p>معطيات بخصوص الدراسات والترخيص الإدارية المتعلقة بالمشروع</p> <p>05</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ إنجاز المشروع بصيغة المفتاح في اليد</li> <li>✓ مدة الإنجاز: من 18 إلى 24 شهر من تاريخ دخول العقد حيز التنفيذ</li> </ul>	<p>معطيات بخصوص صيغة ورثنامة إنجاز المشروع</p> <p>06</p>
<p>✓ انتداب 156 عنون</p>	<p>معطيات بخصوص الوسائل البشرية اللازمة لاستغلال المشروع</p> <p>07</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ طريقة إبرامصفقة (إعداد الدراسات والإنجاز):</li> <li>- التفاوض المباشر مع الشركة التونسية للهندسة والإنشاء الصناعي TECI :</li> <li>* باعتبارها مؤسسة EPC (الهندسة، التوريد والبناء) ومتلك مكتب دراسات متعددة الاختصاصات.</li> <li>* امتلاكها لعديد من المرافق في إنجاز المشاريع الصناعية بصفتها مقاول EPC وذلك وفقاً لصيغة المفتاح في اليد.</li> <li>* تبعاً لأحكام الفصل 49 من الأمر عدد 1039 لسنة 2014، والذي يحظر إبرام الصفقات العمومية عن طريق التفاوض المباشر في إطار مشاريع التنمية الجهوية أو الإجراءات ذات الصبغة الاجتماعية، فإنه يمكن إبرامصفقة موضوع النظر مع شركة TECI، باعتبار أن نسبة المساهمات العمومية فيها تبلغ 60%</li> <li>* لإيلاء هذا المشروع أهمية قصوى من طرف رئاسة الجمهورية وضرورة الإسراع في إنجازه.</li> <li>- الشركة المعنية بتنفيذ هذا المشروع: الشركة التونسية للهندسة والإنشاء الصناعي TECI</li> </ul>	<p>الصيغة التعاقدية المقترحة لتنفيذ عناصر المشروع</p> <p>08</p>
<p>✓ التحديات المتعلقة بإنجاز المشروع</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ يتعذر هذا المشروع أحد المشاريع الاستراتيجية.</li> <li>✓ طريقة إبرام الصفقة:</li> <li>- التفاوض المباشر مع الشركة التونسية للهندسة والإنشاء الصناعي TECI :</li> <li>* باعتبارها مؤسسة EPC (الهندسة، التوريد والبناء) ومتلك مكتب دراسات متعددة الاختصاصات.</li> <li>* امتلاكها لعديد من المرافق في إنجاز المشاريع الصناعية بصفتها مقاول EPC وذلك وفقاً لصيغة المفتاح في اليد.</li> <li>* لإيلاء هذا المشروع أهمية قصوى من طرف رئاسة الجمهورية وضرورة الإسراع في إنجازه.</li> </ul>	<p>المقترح النهائي للوزير القطاعي المعنى بخصوص محتوى تقرير اللجنة الفنية في ما يتعلق بـ :</p> <p>10</p>

الجمهورية التونسية  
وزارة الصناعة والمناجم والطاقة  
الخلية المركزية للحكومة



تقرير اللجنة الفنية المكلفة بمتابعة تنفيذ الإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى عدد 06 بتاريخ 16 أكتوبر 2025.

الموضوع: مشروع "تصميم وإنجاز وحدة لتصنيع وطباعة الأكياس البلاستيكية ووحدة لتعبئة الأسمدة بالمزونة".

المرجع: مكتوب رئاسة الحكومة بتاريخ 06 أكتوبر 2025.

في إطار مواصلة دراسة المشاريع المقترحة من طرف المجمع الكيميائي التونسي طبقا لأحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى، عقدت اللجنة الفنية المكلفة بمتابعة تنفيذ الإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى صلب وزارة الصناعة والمناجم والطاقة جلستها عدد 06 بتاريخ 16 أكتوبر 2025 برئاسة السيدة الوزيرة وبحضور السيدة رئيسة الديوان وكذلك ممثلين عن المجمع الكيميائي التونسي خصص للتداول حول مشروع "تصميم وإنجاز وحدة لتصنيع وطباعة الأكياس البلاستيكية ووحدة لتعبئة الأسمدة بالمزونة" المقترح من طرف المجمع الكيميائي التونسي، تطبيقا للتوصيات الواردة بمكتوب رئاسة الحكومة المؤرخ في 06 أكتوبر 2025.

وقد قدم ممثلو المجمع الكيميائي التونسي خلال الجلسة عرضا حول مكونات المشروع المقترن  
والأهمية التي يكتسيها إضافة إلى الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها.

وحيث أن المشروع المذكور قد تم إرساله إلى مصالح رئاسة الحكومة مع بقية مشاريع المجمع  
الكيميائي التونسي المقترن عرضها على لجنة المشاريع الكبرى، فقد أكدت السيدة الوزيرة  
على ضرورة الالتزام بالتوصيات الواردة ضمن مراسلة رسالة الحكومة المذكورة أعلاه  
والتمثلة أساسا في استكمال الملف بالمعطيات الدقيقة بخصوص الوضعية العقارية للمشروع  
والدراسات التنفيذية بشأن مخطط تمويله ورزنامة إنجازه حتى يتسع عرضه على أنظار  
لجنة المشاريع الكبرى كما أكدت السيدة الوزيرة على ضرورة التقيد بالتوصيات المتعلقة بإعداد  
كل الملفات التي سيتم اقتراح عرضها على لجنة المشاريع الكبرى مستقبلا حتى تكون مستوفاة  
البيانات والمعطيات.

وبالناء على ذلك في الإجراءات المتعلقة بالحصول على قرض لتمويل المشروع من قبل المجمع  
الكيميائي التونسي واعتبارا للقيمة المضافة المرتفعة من هذا المشروع ولأثره الإيجابي على  
جودة المنتجات وتقليل التزود بأجل التزود بهذه المواد لفائدة المجمع الكيميائي التونسي.  
واعتبارا للتوصيات الواردة بمراسلة رئاسة الحكومة أقرت اللجنة التسريع باستكمال الملف بما  
يلي:

- تحديد مخطط التمويل طبقاً للمبلغ المدين لكافة المشروع.
- المعطيات الدقيقة المتعلقة بالوضعية العقارية.
- تدعيم الملف بالرسوم والصور التوضيحية لمكونات المشروع.
- اقتراح تكوين فريق عمل مكلف بحوكمة تسيير إنجاز المشروع علمانياً وتحليلاً
- المذكور تم اقتراحته في إطار مراجعة الهيكل التنظيمي للمجمع الكيميائي التونسي.

والسلام